مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمورهم في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة (*)

د/ مسك إسماعيل طه العبسي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
كلية التربية بالتربة - جامعة تعز- اليمن

*) تاريخ تسليم البحث 25/10/2023 تاريخ قبوله للنشر 4/12/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمورهم في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة

د/ مسك إسماعيل طه العبسي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
كلية التربية بالتربة - جامعة تعز- اليمن

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمورهم في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة جمع البيانات كانت عبارة عن استبانة إلكترونية مكونة من (52) فقرة، موزعة على (3) محاور رئيسية هي: الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتوجهاتهم نحوها، والصعوبات التي واجهتهم أثناء تعلمهم من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتمثل مجتمع البحث بأولياء أمور عدد من طلبة مختلف مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية والخاصة، وعلى مختلف مستوياتهم التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار مجتمع أصغر من هذا المجتمع الكبير كعينة قصدية، والمتمثلة بعدد من أسر الطلبة في كل من إمارة الشارقة وعجمان والعين في إمارة أبو ظبي البالغ عددهم (80) أسرة، نظرًا لتوافر سبل التواصل معهم، إلا أن عدد الذين استجابوا لها بلغ (56) ولي أمر، وتم تحليل النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وأظهرت النتائج أن الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية عن بعد على الطلبة المتلقين كانت عالية جدًا من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتوجهاتهم نحوها كانت بدرجة عالية أيضا، في حين أظهرت نتائج البحث وجود بعض الصعوبات أثناء تعلم الطلبة عن بعد من خلال المنصات الرقمية، وخاصة في بداية جائحة كورونا (COVID-19)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات وأهمها ضرورة اكساب الطلبة – سواء في التعليم العام أو الجامعات – المهارات اللازمة للتحول الرقمي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، التعليم عن بعد، وجائحة كورونا (COVID-19)، أولياء أمور الطلبة.

Educational contributions of digital platforms to students' distance learning during COVID-19 Pandemic from the perspective of their parents in some schools in the United Arab Emirates

Dr. Mesk Ismail Taha Al Absi
Associate Professor of Educational Technology,
Al Turbah College of Education, Taiz University

Abstract

The current study purported to investigate the educational contributions of digital platforms to students' distance learning during the Corona Virus Pandemic (COVID-19) from the point of view of their parents in some schools in the United Arab Emirates (UAE). To accomplish the study's objectives, the researcher used the analytical descriptive methodology. For the purpose of data collection, the investigator utilized an electronic questionnaire that consisted of fifty-two items, distributed among three main themes: the educational contributions of digital platforms to students' distance learning during Corona Virus Pandemic, their attitudes toward them, and the learning difficulties they encountered from the viewpoint of their parents. The population of the study included parents of a number of students from various stages and levels of public and private schools in the UAE.

Only a deliberate sample, consisting of eighty parents of students from Ajman, Sharjah and Al Ain in the Emirate of Abu Dhabi participated in the actual study due to their availability and the utilized communication channels. However, only fifty-six parents out of the total number responded to the questionnaire. The results were analysed using the statistical package, SPSS. The results of the study revealed that the educational contributions of the remote digital platforms to the students were exceedingly high from the point of view of their parents, and their attitudes towards them were also high. Other results showed that there were some difficulties faced by students when learning remotely through digital platforms, especially at the beginning of the Corona Virus, COVID 19 Pandemic. Based on the findings of the study, the researcher recommended that it is particularly important to help students at both schools and universities acquire the essential skills needed for digital transformation in education.

Key Words: Digital Platforms; Distance Learning; (COVID 19) Corona Virus; Parents

مقدمة البحث:

لقد كان العالم قبل جائحة كورونا مختلفًا عنه فيما بعدها الآن، ولا شـــك أن الواقع التعليمي كان مغايرًا كما كان عليها قبلها، حيث واجهة المؤســـســـات التعليمية في ظل جائحة كورونا مجموعة كبيرة من الصـــعوبات والتحديات؛ وذلك نظرًا لانتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) الذي كان له خطورة كبيرة على أرواح البشرية جمعا، والأفراد في المؤسسات التعليمية من طلاب ومعلمين وإداريين كان لهم النصيب الأكبر من هذا الخطر المعدي، ولذا فرض هذا الفايروس المعدي (COVID-19) على الأنظمة التعليمية البحث عن ايجاد بدائل تعليمية بعيدًا عن التعليم المنتظم الذي يلزم المعلمين والطلبة ضـرورة تواجدهم في المدارس والفصـول الدراسـية، من هذه البدائل قامت المؤسسات المعنية بالعمل على اعتماد منصات للتعليم الإلكتروني، وخاصة وأن التكنولوجيا في فترة كورونا شهدت تطورات عديدة أسهمت في تسهيل العملية التعليمية، وتوفير الكثير من الوقت والجهد، وذلك لتفعيل العديد من الأجهزة والبرامج الإلكترونية التفاعلية والتشاركية التي لم يُلقى لها بالًا قبل مرحلة كورونا، وهذا ما بينته دراسة (حجاج، 2022)، ودراسة (عسيري، 2022).

ولذا احتلت المنصات الرقمية مكانة هائلة في ظل جائحة كورونا في جميع الأصعدة والمجالات، وأصبحت محل اهتمام العاملين في هذه المجالات، منها جوجل، وأبل، وأمازون، وتبعتها العديد من المنصـات الأخرى التي حققت نجاحات – في العمل من خلالها عن بعد – يشار إليها بالبنان (حسن، 2021، 418).

ومن أجل التغلب على صعوبة المرحلة أجمعت العديد من الدارسات منها دراسة (لطيف، 2020)، ودراسة (القسوس،2022)، ودراسة (علوان، وبشير، 2022) على ضرورة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كونها واقعًا فرضته ظروف الجائحة على المجتمعات التعليمية على مختلف المستويات والمراحل.

ونتيجة لجائحة كورونا وتأزم الوضع الصحي تم مع بداية شهر مارس (2020) تقريبًا تعليق الدراسة في جميع المؤســـســـات التعليمية بما فيها المدارس العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اتباع نظام التدريس عن بعد باسـتخدام المنصـات التعليمية الرقمية، وذلك على غرار باقي دول العالم، ومن المنصـات الرقمية التي تم اعتمادها وتفعيلها في مؤســـســـات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بدولة الإمارات العربية المتحدة، زوم Zoom، وجوجل ميت Google Meet، وجوجل كلاس روم Google Classroom، ومـايكروســـوفت تايمز Microsoft Teams، وموديل Moodle، وبلاك بورد (Bb) وغيرها من المنصـــات الإلكترونية (بو طورة، والوافي، 2021)، مما جعل الطلبة أكثر عرضـة للصـدمة الناتجة عن الوضـع الجديد الذي هم فيه، والذي نتج عنه العديد من الضغوطات النفسية والصعوبات الطارئة الناتجة عن الحجر المنزلي الذي فرض عليهم بسبب الوباء، والتي قد تحد من تعبيرهم عن مختلف قدراتهم ومواهبهم.

وعلى الرغم من الامكانات الهائلة للمنصـات الرقمية في التعليم، وتقديمها خدمات تعليمية لكافة المتعلمين عن بعد في أي وقت وأي مكان، إلا أن الاســتفادة القصــوى والكاملة في عملية التعلم من المنصـــات تتفاوت من شـخص لأخر، وذلك لعدة أسـباب – بحسـب سماع الباحثة لشـكوى العديد من الأسـر– منها: قدرات الطلبة المحدودة في استخدام المنصات الرقمية في التعليم، وعدم القبول المجتمعي بهذه المنصات، إضافة إلى ضعف شبكة

الإنترنت أحيانًا التي تؤدي إلى عزوف البعض من الطلبة عن استخدام هذه المنصات في التعليم، إضافة إلى ما بينته الدراسات السابقة من نقاط ضعف وتحديات غير مسبوقة في التكيف مع نمط التعلم غير المألوف بالنسبة لهم كدراسة (العنزي، 2022)، ودراسة (Tejedor, cervi, 2020)، ودراسة (سعيدي،2021)، ودراسة (كاظم، 2021) مما أنبثق لدى الباحثة إشكالية جديرة بالدراسة والبحث، وتتمثل بالوقوف على الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية على الطلبة المتلقين، ومعالم التأثير الذي أحدثته هذه المنصات في توجهاتهم نحوها، والكشف عن الصعوبات التي واجهة الطلبة في تعلمهم عن بعد من خلال هذه المنصات.

مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما الإسهامات التعليمية التي قدمتها المنصات الرقمية للطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء الأمور في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

2- ما الصعوبات التي واجهت الأبناء الطلبة في تعلمهم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق مما يلي:

1- التعرف على طبيعة تعلم الطلبة – لدى بعض الأسر– للمقررات الدراسية المختلفة عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

2- التعرف على اتجاهات الطلبة – لدى بعض الأسر – نحو المنصات الرقمية في تعلم المقررات الدراسية المختلفة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

3- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي واجهت تعلم الطلبة لدى بعض الأسر في تعلمهم للمقررات الدراسية المختلفة عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- يسعى هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة تعلم الطلبة من خلال المنصات الرقمية في التعليم عن بعد، والتعرف على مدى إسهامات هذه المنصات في تعلمهم لمختلف المقررات الدراسية من وجهة نظر القائمين على تعلمهم في المنزل في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

2- الوقوف على اتجاهات الطلبة الإيجابية والسلبية نحو المنصات الرقمية في تعلمهم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19).

3- توجيه أنظار راسمي السياسات التعليمية في مختلف الدول العربية إلى أهمية إزالة الصعوبات والعوائق في إدخال المنصات التعليمية الرقمية ضمن النظام التعليمي في المدارس بصورة دائمة، وذلك حتى يكون التحول الإلكتروني (الرقمي) أثناء أي طارئ مثل الجوائح العالمية لا يعيق العملية التعليمية برمتها.

حدود البحث:

يقتصر البحث على بعض الحدود كالتالي:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث الحالي (استبانة إلكترونية) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانية: تم تطبيق الأداة (استبانة إلكترونية) على عينة قوامها (80) أسرة من أسر طلبة المدارس المختلفة بمختلف مستوياتهم أثناء جائحة كورونا كعينة قصدية في كل من إمارة الشارقة وعجمان والعين في إمارة أبو ظبي، ولم تتلقى الباحثة ردودًا من هذه العينة سوى (56) ردًا على أداة البحث.

مصطلحات البحث:

ورد في هذا البحث العديد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

المنصات التعليمية الرقمية: عرفها السيد عبد العال في (الشريف، 1441، 459) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية مع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، فهي تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلبة إلى مجموعات تفاعلية.

وتعرف الباحثة المنصات التعليمية الرقمية: بأنها نظام إلكتروني للعديد من المنصات التعليمية الرقمية التي أسهمت في إدارة المحتوى التعليمي لمختلف المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت عن بعد للطلبة المتلقين في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل جائحة كورونا.

التعليم عن بعد: عرفه (العيساوي، 2020، 87) بأنه طريقة لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط آخر، والوصول للمتعلمين بشكل متزامن أو غير متزامن.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنه جميع الوسائط التكنولوجية (الرقمية) التي اعتمدوها صناع القرار في الإمارات العربية المتحدة كبديل عن التعليم الوجاهي في ظل جائحة كورونا لتقديم محتوى المقررات التعليمية للطلبة والتفاعل معهم وتقييمهم عن بعد.

جائحة كورونا (COVID-19): تعرف جائحة كورونا بحسب منظمة الصحة العالمية بأنه مرض معدٍ سببه فيروس من سلالة كورونا تم اكتشافه وتفشيه بداية في مدينة وهان الصينية في ديسمبر 2019م، وتم إعلانه كوباء عالمي بعد انتشاره في العديد من دول العالم في (11 مارس، 2020م) (حسن، 2021، 704)

الطلبة المتلقين: تعرف إجرائيًا: هم الطلبة في التعليم العام بالمدارس الحكومية والخاصة في كل المستويات الذين يتلقون التعليم لمخلف المقررات الدراسية عن بعد من خلال المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا.

أولياء أمور الطلبة: هم أهالي الطلبة أو مقدمين الرعاية لهم أو القائمين على مساعدتهم في تلقي الدروس للمقررات الدراسية المختلفة عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا.

توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات الرقمية: بمعنى قدرة الطلبة على التكيف مع هذه المنصات في تلقي الدروس لمختلف المقررات الدراسية عن بعد، إضافة إلى تغلبهم على مواجهة الضغوط والصعوبات والتحديات التي قد تواجههم أثناء ذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بالنسبة للإطار النظري يستعرض البحث الحالي متغيرين رئيسين في الإطار النظري هما:

اولًا: المنصات التعليمية الرقمية عن بعد:

من خلال بعض التعريفات للتعليم عن بعد قد يختلط الأمر لدى البعض بين التعليم عن بعد والمقصود بنفس استراتيجية التعليم ولكن عبر المنصات الرقمية online لأن كلاهما يؤدي نفس الغرض؛ إلا أن المقصود بالتعليم عن بعد هنا في هذا البحث هو إعادة إنشاء بيئة الفصل الدراسي الافتراضي، حيث يتعلم الطلبة من خلال الأجهزة الذكية أثناء تواجد المعلم مباشرة ولكن عن بعد، أي أن الطلبة يسجلون الدخول إلى بيئة الفصول الدراسية الافتراضية في أوقات محددة مسبقًا لغرض حضور الدروس والمشاركة في أنشطة التعليم الجماعي المدرسي online عبر المنصات التعليمية الرقمية، وخاصة تلك التي تعد أكثر استخدامًا في ظل جائحة كورونا في قطاع التعليم بالإمارات منها: Google Classroom أو Zoom Meeting أوTeams Microsoft أو Google Meet.

ويعد التحول الرقمي من أبرز الملفات التي تعمل عليها معظم الدول في الفترة الحالية، وذلك بهدف تقديم وإتاحة الخدمات الرقمية بطرق بسيطة لجميع المؤسسات والمواطنين، وبتكلفة ملائمة في أي وقت وأي مكان، حيث تتخذ الدول خطوات جادة للتوجه نحو التحول الرقمي الكامل وذلك عن طريق إنشاء بنية تحتية تكنولوجية قوية تمكنها من عمل التحول الرقمي في مختلف القطاعات وزيادة قاعدة المتعاملين مع التكنولوجيا الحديثة، وكذلك إصدار القوانين الخاصة بحرية وأمن تداول المعلومات (Watanabe, et, al,2018)، أي في ظل وجود التكنولوجيا الحديثة ومنصات التعليم الرقمي أصبح الأمر أسهل بكثير على أي فرد أن يتعلم أي شيء في أي مكان لأن منصات التعليم الرقمي تعد محاكاة إلكترونية للمؤسسات التعليمية ولكن بشكلٍ متقدم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (حسان، والعلقامي، 2023)، ودراسة (عمر، وعبد الرزاق، وآخرون، 2023).

وتوجد تعبيرات مختلفة في وصف تطبيقات الكمبيوتر التعليمية، مثل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ونظام إدارة المحتوى(CMS) وبيئة التعلم الافتراضية (VLE) وفي كل هذه الأنظمة، يمكن للطلبة الوصول إلى محتوى المقررات بتنسيقات مختلفة (نص، وصورة، وصوت)، بالإضافة إلى التفاعل مع المعلمين أو الزملاء، من خلال المنتديات أو المحادثات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال، كما تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من المميزات للتسجيل والمراقبة وتقييم أنشطة الطلبة والمعلمين، مما يتيح إدارة المحتويات عبر الإنترنت، وكشفت دراسة كويحل، وسناطور(2021) عن وجود مزايا قوية في استخدام منصات التعلم الرقمية في التعليم عن بعد في ظل الجائحة، ومن المنصات الرقمية التي استخدمت بشكل رئيسي في مدارس التعليم العام بالإمارات في فترة جائحة كورونا ما يلي:

- **زوم ميتنغ**: Zoom Meetings

تعد زوم zoom منصة سحابية سهلة وموثوقة لعقد المؤتمرات والاجتماعات عن بعد (1)، وهي ذات إصدار مجاني تمامًا وتتميز ببث مرئي وصوتي عالي الجودة، وتوفر خدمة الدردشة النصية ومشاركة الشاشة، ويمكن لزوم أن تستضيف ما يصل إلى (1000) مشارك، ومن خلالها يتم للطلبة تسجيل المحاضرات والدروس عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف المختلفة (2).

- **غوغل كلاس روم**: Google Classroom

منصة رقمية تعليمية مجانية للمدارس والمؤسسات غير الربحية تم الإعلان عنها في (6 مايو 2014)، واستمرت (Google) في عملية الدمج والتطوير والتقويم خلال السنوات المتلاحقة حتى عام (2020) أضافت (Google)تكاملًا أفضل مع (Google Meet) بحيث (Yeskel, Zach:2020) يُمكن للمعلمين الحصول على رابط لقاء فريد داخل كل صف، كما تساعد (Google Classroom) الطلبة والمعلمين على تنظيم المهام الدراسية، وتعزيز التعاون والتواصل الأفضل فيما بينهم بصورة مباشرة عبر الإنترنت، وتستخدم منصة (Google Classroom) أدوات برامج (G Suite) المكتبية القياسية مثل محرر مستندًا (Google) وتطبيقات جداول البيانات والعروض التقديمية، ومؤتمرات الصوت والفيديو، إضافة إلى أدوات إدارية تُسهل على المعلمين إدارة صفوفهم، وإنشاء الفصول الافتراضية وتوزيع المهام والتواصل بينهم وبين المتعلمين داخل المدارس وخارجها (June,2020 & Aaron, 2015).

- **مايكروسوفت تايمز**: Microsoft Teams

تعد منصة تايمز (Teams) نظامًا موحدًا للاتصال تجمع بين الدردشة في مكان العمل واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات، وتتم الخدمة بالاشتراك مع مايكروسوفت (365)، وتتيح هذه المنصة عمليات البحث والدردشة المجانية المحدودة مع أعضاء الفريق، كما تتيح الاجتماعات عبر الإنترنت ومكالمات الفيديو والمكالمات الصوتية، حيث تبلغ سعتها التخزينية (10) غيغابايت للمؤسسات، وبسعة تخزينية شخصية تبلغ (2) غيغابايت لكل شخص، وتبلغ قدرتها الاستيعابية حوالي (500) ألف مستخدم، ويمكن من خلالها الاستفادة من تطبيقات أُوفيس (office) مثل: و(word وExcel و Power point و One Not) كما تتيح هذه المنصة مشاركة الشاشة واختيار ملف وعرضه من سطح المكتب على أعضاء الفريق، ويتاح للعضو الانضمام إلى المنصة من خلال بريد مؤسسي وبموافقة مسؤول الفريق (3) .

- **غوغل ميت**: Google Meet

تطبيق رقمي تم تطويره في أكتوبر (2019) بواسطة (Google) من الإصدار الكلاسيكي (Hangouts) وتقديم جوجل ميت (Google Meet) المذكورة لـ (G suite) وذلك لترقية تطبيق (Hangouts) (Scott, Johnston, 2017)، واستجابة إلى جائحة كورونا في مارس (2020) بدأت جوجل (Google) في تقديم ميت (Meet) المتقدمة، ويمكن أن تحتوي مكالمات (Meet) المجانية على مضيف واحد أو قد يصل إلى (100) مشارك مقارنة بـ (250) مشارك لمستخدمي (G suite) (4)، ويمكن للمضيف رفض وإزالة المستخدمين أثناء اللقاء عن بعد، وتخطط (Google) إلى استحداث عرض شبكي لهذا التطبيق (Meet) يتيح للمستخدمين مشاهدة ما يصل إلى (16) مشاركًا في وقت واحد (5).

مما سبق يتضح بالرغم من اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعليم عن بعد منذ ما قبل الجائحة، حيث كان يُنظَر إليه باعتباره أحد التوجهات لتطوير التعليم في إطار رؤية (2020) الهادفة إلى مواكبة تحوُّلات الثورة الصناعية الرابعة وما استُحدِث من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي استفاد منها المعلِّم والطالب، فقد أنشأت الدولة بنية تحتية قوية للإنترنت، استفاد منها بشكل كبير قطاع التعليم، إلا أن التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كان يمثل بمثابة فرصًا لتفعيله عبر المنصات الرقمية (E-Learning) كون الحاجة إليه كانت ملحة ليلعب دوره في التعليم سواء أكان أثناء الجائحة أو فيما بعدها.

ثانيًا: التعليم في ظل جائحة كورونا:

بادرت دولة الإمارات إلى اتخاذ حزمة من التدابير الوقائية عند ظهور فيروس كورونا المستجد، وذلك للحد من انتشار الفيروس في مختلف القطاعات التجارية والمدنية، وقد وضعت التعليم في قمة أولوياتها وما تبعها من إجراءات وقائية كانت ضرورية لمواجهة الأزمة، حيث أقرت وزارة التربية والتعليم في (22 مارس) تطبيق منظومة التعليم عن بعد عبر منصات تعليمية مجانية ذكية، وإنترنت مجاني عبر الهواتف الذكية، وإنترنت مجاني عبر الأقمار الصناعية في المناطق النائية، والتهيئة البيئية التعليمية المناسبة لجميع مؤسسات التعليم العام (المدارس)، ومؤسسات التعليم العالي، حيث اتخذت وزارة التربية والتعليم عدة إجراءات لتفعيل العملية التعليمية وتحقيق نواتج معرفية إيجابية تضمنت ما يلي:(البوابة الرسمية لحكومة الإمارات: نقلًا عن: مرداس، 2022، 136)

- تنفيذ تدريب تخصصي عن بعد لمدة أسبوع لأكثر من (25) ألف معلم وإداري في المدارس الحكومية، بالإضافة إلى أكثر من (9200) معلم ومدير مدرسة من المدارس الخاصة، ركز التدريب على تحقيق مجتمعات تعلم افتراضية تعزز من قدرات المعلم على إدارة العملية التعليمية عن بعد.
- إطلاق دورة تدريبية إلكترونية مجانية بالتعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية، لرفد الكوادر التدريسية والأكاديمية في مختلف مراحل العملية التعليمية بمهارات إدارة وتشغيل الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وقد نجم عن هذه الدورة تأهيل أكثر من (67.000) منتسب خضع للتدريب الإلكتروني .
- توجيه المدارس والجامعات بضرورة تطبيق نظام التعلم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعلم وفق الآليات والخطط المعتمدة في مثل هكذا الظروف.
- خصصت وزارة التربية والتعليم لجان وفرق رقابة ومتابعة للتأكد من سير عملية التعلم عن بعد عبر المنصات الرقمية المعتمدة.
- جهزت وزارة التربية والتعليم مركزين متطورين للعمليات، وتم تزويدهما بأنظمة حديثة وشاشات متابعة التعلم من قبل قطاع العمليات المدرسية لضمان سلاسة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وتحقيق تواصل فعال بين الطلبة والمعلمين.
- تخصيص قنوات لطلب أي مساعدة فنية قد يحتاجها الطالب أو الكادر التعليمي، وذلك عبر التواصل مع وزارة التربية والتعليم على البريد الإلكتروني:(sd.moe.gov.ae) أو الرقم المجاني المخصص لهذه العملية، لتحقيق التعلم عن بعد بكفاءة وجدية .
- نسقت وزارة التربية والتعليم مع الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، لتمكين الأسر التي لا تمتلك خدمات الإنترنت المنزلي، وذلك لتسهيل حصول تلك الأسر على خدمة التعلم عن بعد أبنائها الطلبة.

وبالرغم من الايجابيات التي حققتها المنصـــات التعليمية الرقمية في المجال التعليمي عن بعد بدولة الإمارات العربية المتحدة في ظل جائحة كورونا، إلا أن هناك بعض التحديات التي حالت دون تحقيق المأمول منها أحيانًا في العديد من الدول العربية، وعدم القدرة على تطبيقها في المؤسسات التعليمية أحيانًا أخرى مما أدى هذا إلى توقف التعليم نهائيًا في مختلف المؤســـســـات التعليمية وحرمان العديد من الطلبة من العملية التعليمية طول فترة جائحة كورونا، وهذا ما أشـــارت إليه العديد من الدراســـات كدراســـة (العنزي، 2022، 104-120) وذلك لعدة اعتبارات منها:

1- ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات: حيث تعاني العديد من الدول العربية من ضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع، وندرتها مثل: اليمن وبعض الدول الفقيرة على مستوى الوطن العربي.

2- عجز في الامكانات المتعلقة بالقدرات المادية للمؤسسات التعليمية المرتبطة أساسًا بالاقتصاد الوطني والموارد المالية للدول الفقيرة على مستوى الوطن العربي.

3- عدم قدرة المؤســســات التعليمية في العديد من الدول العربية على توفير الأجهزة والمعدات الخاصــة لإنشــاء شبكات واسعة لتسهيل التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

4- قلة الوعي بالمصادر الرقمية للتعليم في بعض المجتمعات العربية.

5- محدودية الجاهزية لدى المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، والاعتماد فقط على الكتب الورقية في بعض الدول العربية.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن تفشي فيروس كورونا كان سببًا في ضرورة التحول إلى التعليم عن بعد بالاعتماد على المنصات التعليمية الرقمية وما توفره هذه المنصات من صفوف افتراضية، وقد ظهر ذلك جليًا بعد إغلاق المدارس بسبب الجائحة، والدخول في فترات العزل الاجتماعي وبفضل تكاتف الجهود بين وزارات عديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، حيث تم إنشاء وتحديث منصات تعليمية تقدّم خدماتها المجانية لعموم الطلبة في المدارس الحكومية والخاصة في الدولة، وأثبتت جدارتها في استمرارية التعليم وعدم انقطاعه، وفي الوقت نفسه الحفاظ على صحة وسلامة الطلبة.

وبحســـب تقارير عالمية، صـــادرة عن الاتحاد العالمي للتعليم الإلكتروني والجمعية الدولية لتقنيات التعليم واليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن من أهم سمات وخصائص تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في التعليم عن بُعد هو التنوُّع في الخيارات المتاحة، من حيث المحتوى الرقمي الثري، والقنوات الفضـــائية للتعليم العام والخاص والعالي (6)، إلا أن هناك العديد من التحديات والصـــعوبات التي حالت دون تطبيق التعليم الإلكتروني في معظم الدول العربية مما أدى لحرمان الطلبة من التعليم طول فترة الجائحة، ومن أبرز هذه التحديات كما أشـــرت ســـلفًا عدم وجود بنية تحتية للتعليم الرقمي الافتراضـــي، وعدم وجود الكفاية والكفاءة اللازمة لذلك سواء من قبل الطلبة أو المعلمين.

وبالنسبة للدراسات السابقة لقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، ووقع اختيارها على بعضها وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

1- بداية هدفت دراسة مرداس (2022): إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، والتحديات التي واجهتهم رغم توفر البنية التقنية المطلوبة للمنظومة التعليمية في دبي. ولتحقيق هدف الدراســة، تم توظيف المنهج النوعي، والاعتماد على أداة البحث المتمثلة في

المجموعات البؤرية وهي وسيلة لتوليد الأفكار من المشاركين (عينة قصدية منتقاة من أعضاء التدريس عددهم 14 أستاذًا جامعيًا) وفقًا لتخصصاتهم، وذلك لتسليط الضوء على وجهات النظر المتعددة، وتبادل الآراء والأفكار بهدف الحصول على معلومات صادقة بشأن موضوع الدراسة، وشملت الأسئلة الموجهة للمجموعة البؤرية خمسة محاور موزعة كالتالي: محور معايير التعليم عن بعد، ومحور متطلبات التعليم عن بعد، ومحور كفاءة أعضاء هيئة التدريس، ومحور ملاءمة المناهج لنظام التعليم عن بعد باستخدام المنصات الرقمية، ومحور المعوقات التي واجهت نظام التعليم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى معاناة الهيئة التدريسية من زيادة الوقت الذي يتطلبه التعلم عن بعد، وزيادة الساعات المكتبية، وعدم توفر البرامج التعليمية المصممة لهذا النوع من التعليم، وأن أهداف التعليم كانت مرسومة مسبقًا مما حال دون تحقيقها بصورة مثالية أثناء تطبيق التعليم عن بعد، بالإضافة إلى عدم توفر بعض المهارات التقنية التي يحتاج إليها أعضاء الهيئة التدريسية، وعليه اقترحت الباحثة بعض التوصيات، منها: إنشاء منصة إلكترونية يستطيع من خلالها أعضاء هيئة التدريس مشاركة أفكارهم ومقترحاتهم حول تطوير تكنولوجيا التعليم، وتحسين جودة المناهج وخلق محتوى تعليمي متطور باللغة العربية، وتصميم مواقع شاملة الموارد التعليمية عبر الإنترنت.

2- في حين كشفت دراسة خالية (2022): عن المعوقات التي واجهت منظومة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية الثانوية في منطقة الجليل، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يعلمونّ في المدارس العربية الثانوية في منطقة الجليل، وتألفت عينة الدراسة من (350) معلمًا ومعلمة، تم الوصول إليها بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الد راسة إلى النتائج التالية: أن معوقات منظومة التعليم عن بعد في المدارس الثانوية العربية في فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات منظومة التعليم عن بعد في المدارس الثانوية العربية في فترة جائحة كورونا تعزى إلى متغير الدراسة وهو مشاركة المعلمين في دورات استكمال تتعلق بمنظومة التعليم عن بعد قبل جائحة كورونا، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة وهي: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ووجود تجربة سابقة في التعليم عن بعد قبل فترة جائحة كورونا، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين لكي يتمكنوا من استخدام منظومة التعليم عن بعد بكفاءة عالية، وإعداد المدارس بالبنية التحتية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية عن بعد.

3- وهدفت دراسة (Songkram, Osuwan, et al, 2022): إلى التعرف على مدى قبول التكنولوجيا والتوجهات السلوكية لاستخدام التعلم الرقمي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة استبيان إلكتروني عبر الإنترنت لجمع بيانات (519) معلمًا ومعلمة من الروضة حتى الصف الثاني عشر في تيلاند في ثلاثة محاور هي: مدى قبول التكنولوجيا وتحديدًا نموذج (k-12) كمنصة رقمية، ومدى كفاءتهم الذاتية في استخدامهم لهذه التكنولوجيا وفقًا للقواعد والشروط الميسرة، ومدى كفاءتها في العملية التعليمية، وأظهرت النتائج أن التوجهات الذاتية أثرت بشكل كبير على التوجهات السلوكية تجاه استخدام التكنولوجيا، كما أظهرت النتائج سهولة استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مباشر وفقًا للمواقف، علاوة على ذلك فقد أثرت الكفاءة والمعايير الذاتية للتكنولوجيا، والظروف الميسرة على سهولة استخدام المعلمين للتكنولوجيا، وبهذه النتائج أوصت الدراسة باستخدام التكنولوجيا في التعليم التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة قبول منصات التعلم الرقمية بين معلمي المستقبل.

4- كما هدفت دراسة السعيدي، والعجمي، وآخرون (2022): إلى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن استخدام نظام التعلم عن بعد بدولة الكويت، وتكونت العينة من (95) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت وطبقت عليهم استبانة لجمع البيانات؛ وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية هي: رضا أولياء الأمور عن إدارة المدرسة، ورضاهم عن المنصة التعليمية التي استخدمت في التعليم وكذلك رضاهم عن فاعلية التعلم عن بعد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورون كانت عالية بشكل عام، وأظهرت النتائج أن معظمهم راضون بدرجة متوسطة عن إدارة المدرسة، واستعداداتهم باستخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس أبنائهم؛ وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم راضون عن استخدام المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم عن بعد بدرجة مرتفعة؛ كما توصلت الدراسة إلى أن أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم راضون عن فاعلية نظام التعلم عن بعد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا الآباء والأمهات عن المحاور الثلاثة.

5- وسعت دراسة الخروصي، والوهيبي (2021):إلى تقويم تجربة التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/2020)، وتكونت عينة الدراسة من (77) معلمًا، واستخدم الباحثان الاستبانة لتقويم واقع التجربة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن إدارة الشؤون التعليمية والتدريب بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم تمكنت بدرجة متوسطة من التحول السريع إلى نظام التعلم عن بعد إثر تعليق الدراسة بسبب انتشار فيروس كورونا، وأن المنصة التعليمية التي تم استخدامها للتدريس بنظام التعلم عن بعد كانت مناسبة بمستوى عالٍ، وأظهرت جاهزية المعلمين بدرجة عالية، بينما جاهزية الطلبة كانت متدنية بحسب وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات من أهمها ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت والاتصالات، وعدم توفر أجهزة حاسوب للمعلمين والطلبة، أوصى الباحثان بضرورة الاستمرار في التدريب المستمر للمعلمين والطلبة على التقنيات الحديثة والتي تخدم تطبيق نظام التعلم عن بعد.

6- وكشفت دراسة مصطفى (2021): عن أهم معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا - (COVID 19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم تطوير أداة الاستبانة والتي تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (143) ولي أمر من أولياء أمور طلبة مدارس الجيزةً التابعة لوزارة التربية والتعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الجيزة ومن وجهة نظر أولياء الأمور جاءت مرتفعة. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات كان أهمها هو ضرورة إطلاع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج هذه الدراسة من أجل إفادة معلمي المدارس والتواصل مع أولياء الأمور، وتطوير برامج تدريبية وورش عمل مشتركة لكل من أولياء الأمور ومعلميها وذلك لتطوير مهاراتهم التكنولوجية، وآلية تطبيق التعليم عن بعد، والتغلب على المعوقات في العملية التربوية التعليمية، وتطوير المنصات التعليمية الإلكترونية للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه تعلم الطلبة.

7- وأهتمت دراسة حسن (2021): بوصف مجموعة من المنصات التعليمية الإلكترونية التي يمكن استخدامها في التعليم في بني سويف (مصر) في ظل جائحة كورونا، واتخاذ منصة وينجي جو نموذجًا لبيان أهم مميزاتها، وعيوبها، وطريقة استخدامها، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها إيجابية وأخرى سلبية، أي أن ما يميز منصة وينجو جو عن غيرها كونها مجانية تمامًا، إضافة إلى سهولة استخدامها للمعلم والمتعلم بعد التدريب عليها، كما أنها تمّكن الإدارة من متابعة العملية التعليمية من خلالها، وتقييمها، إضافة إلى كونها منصة تعليمية فقط، وتساعد على الوصول إلى الطلبة عن طريق البث المباشر، وغير المباشر، ومن عيوبها عدم قدرة جميع الطلبة على التعامل مع المنصة، وخصوصًا تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يدفعهم إلى الاستعانة بأولياء الأمور في التواصل مع المعلم والبرنامج، كما أنها تحتاج إلى أجهزة حديثة، وشبكة إنترنت قوية، وأوصى البحث بأهمية التدريب على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتطوير قدرات المعلمين والتلاميذ وخاصة بالمرحلة الابتدائية؛ لمسايرة التطور التكنولوجي .

8- في حين بينت دراسة (Cranfield, Tick, et al, 2021): توجهات طلاب التعليم العالي نحو التعليم عبر الإنترنت خلال كوفيد (19) دراسة مقارنة بين ثلاث بلدان هي: جنوب أفريقيا، وويلز، والمجر، هذا المشروع البحثي الدولي المقارن الكمي هدفه التحقق من تصورات طلبة التعليم العالي للتعليم الإلكتروني في حالات الطوارئ خلال جائحة كوفيد (19)، وتم تقييم تجارب الطلبة في الجامعات لثلاث بلدان من حيث أربعة أبعاد: (1) بيئة التعلم المنزلية، (2) المشاركة (3) تفضيل التعلم (4) التأثير على مهارات التعلم من خلال المنصات الرقمية، وكشف البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين تجارب طلاب الجامعات المشاركة، وكانت أهم الاختلافات في "بيئة التعلم المنزلية"، تليها "المشاركة" وتصورهم عن معالم التأثير على مهارات التعلم، وأظهرت النتائج أن مهارة التعلم عبر الإنترنت قد تحسنت، ويمكن أن تعزى الاختلافات في "بيئة التعلم المنزلية" إلى اختلاف الظروف الاقتصادية والتنمية الرقمية في البلدان التي شملتها الدراسة، وأخيرًا تشير الخلفيات الثقافية المختلفة لهذه البلدان إلى اختلاف ملحوظ في مشاركة الطلبة، خاصة أن لدى معظمهم بيئة تعليمية جيدة في المنزل وكانوا راضين عن الإنترنت الخاص بهم، والبعض منهم عند حضور الجلسات عبر الإنترنت كانوا يعانون من قلة التركيز وقلة التفاعل مع بيئة التعلم الإلكترونية، إضافة إلى التسليم بأن التعلم وجهًا لوجه هو الأكثر تفضيلًا لديهم.

9- وهدفت دراسة (Kitcharoen,2021): إلى معرفة رضا المستخدمين في مؤسسات التعليم العالي في بانكوك (تايلاند) لتوظيف المنصات الرقمية في العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، وكشفت النتائج عن جودة خدمة المنصات الرقمية المستخدمة، إضافةً إلى مستويات مختلفة من رضا المستخدمين عن هذا التوظيف، كما أثبتت التكنولوجيا أنها أداة مفيدة وضرورية لمواصلة توفير التعليم للطلاب الذين لا يستطيعون الوصول إلى جامعاتهم فعليًا، وهذا يعني أن إدارة الجودة الشاملة لها تأثير كبير على رضا المستخدمين.

10- كما كشفت دراسة (Anyika, Anikelechi, et al,2021): عن طبيعة نظام التعليم في نيجيريا أثناء إغلاق المدارس النيجيرية بعد تفشي فيروس كورونا (COVID-19) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير على النظام التعليمي في نيجيريا ناتجًا عن الوباء، حيث قد أحدث الوباء وقف لجميع الأنشطة التعليمية في نيجيريا باستثناء الجامعات الخاصة والمدارس الثانوية التي تحولت سريعًا إلي استخدام منصات التعلم الافتراضية، إضافة إلى وجود الفجوة الرقمية بين الطالب النيجيري ونظرائه في بلدان أخرى، بالإضافة

إلى وجود معيقات أخرى واجهة النظام التعليمي النيجيري منها ضـــعف التمويل للتحول الرقمي في التعليم عن بعد، والبنية التحتية غير الكافية والمتهالكة، وعدم كفاية المرافق التعليمية، وضـــعف أداء المعلمين للتعليم من خلال المنصات الافتراضية، وأوصت الدراسة صناع القرار ومدراء التعليم بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية للتحول الرقمي في التعليم.

11- وكشـفت دراسـة (Abubakar, Tsuraya, 2021): عن مدى تفضـيل الطلبة للمنصـات الرقمية في التعلم(ESP) خلال جائحة كوفيد (19)، والعوامل التي أدت إلى تفضـــيلاتهم لها، وتصـــوراتهم عن تلك المنصـات التعليمية، واتبعت هذه الدراسـة المنهج النوعي، وكان عدد أفراد العينة في هذه الدراسـة (112) طالبًا جديدًا من إحدى الجامعات الحكومية في ماكاسار (إندونيسيا) الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية لأغراض محددة (ESP) مقسـمين إلى (95) أنثى و(17) ذكرًا من (3) تخصـصـات والتعلم عن بعد لمدة فصـل دراسي واحد؛ أي (16 لقاء) من خلال (What Sapp و Google Classroomو University LMS و YouTube وVideo Conference)، وزوم، وجوجل ميت، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تتكون من أسئلة مغلقة ومفتوحة وتم توزيعها على المشاركين، وتبين في نتائج هذه الدراسة تفضيل الطلبة للمنصـة الرقمية واتسـاب في تعلم اللغة الإنجليزية لأغراض تخصـصـية خلال جائحة كوفيد (19)، ويُعزى تفضـيل الطلبة لهذه المنصـة هي العوامل الديموغرافية والقيود الاقتصـادية، وخاصـة الطلبة الذين ليس بإمكانهم التواصـل بشـكل جيد لأن اتصـال الإنترنت ليس قويًا ويمكن أن تسـهل هذه المنصـة التفاعل بين المحاضـــرين والطلبة في أي وقت يكون فيه الإنترنت متاحًا، كما تشـير نتائج هذه الدراســة إلى عدم وجود منصة رقمية مثالية قادرة على أن تحل محل التعلم وجهًا لوجه نظرًا لأن العديد من الأشياء مفقودة أثناء هذا التعلم عبر الإنترنت، لذا أوصت هذه الدراسة للحفاظ على تشغيل المؤسسات التعليمية بفعالية الجمع بين عدة منصات، إضافة إلى الاهتمام بالبنية التحتية لعملية التعلم عن بعد عبر هذه المنصات.

12- كما بينت دراســة:(Bond, Bergdahl, 2021) تصـــورات أولياء الأمور في المملكة المتحدة حول مشـاركتهم من خلال التكنولوجيا الرقمية خلال جائحة كوفيد (19)، ولتحقيق هذا الاستكشـاف لمشـاركة الوالدين، وتجارب التعلم المدمج والتعلم عبر الإنترنت، قبل وأثناء الوباء تم إجراء دراســة حالة للآباء في المملكة المتحدة (العدد = 552، يمثلون 1038 طفلًا في ســن المدرســة) في الفترة من يونيو إلى ســبتمبر (2020)، باستخدام استطلاع الكتروني عبر الإنترنت، من خلال أسئلة مفتوحة، بالإضافة إلى المقابلات شبه المنظمة (العدد = 14) مقابلة، وكشفت نتائج الاستطلاع أن تلاميذ المدارس يستخدمون في الغالب جهاز كمبيوتر محمول أو جهاز لوحي أو هاتف ذكي لإجراء تعلمه، كما أفادوا بأن التقنيات الرقمية كانت مرضية خلال الجائحة وحالت دون انهيار النظام التعليمي، كما لعبت مشاركة أولياء الأمور في تعلم الأطفال دورًا مهمًا في التأثير الايجابي على مشـــاركة أطفالهم في عملية التعلم عن بعد، وإنجازاتهم للتكليفات الموكلة لهم، وتحفيزهم لإكمال الدراسة؛ أي أن مشاركة أولياء أمور الطلبة هذه كانت تمثل أهمية كبيرة خلال جائحة كوفيد (19) التي اجتاحت العالم أوائل عام (2020).

13- كشـفت دراسـة العيسـاوي (2020): عن مسـتوى توظيف المنصـات الرقمية في التعلم والتعليم خلال فترة كورونا، وانعكاســاته على أداء الأكاديميين والمتلقين، باعتماد المنهج الوصـــفي التحليلي، واســـتخدام أداة الاستبانة التي استهدفت مجتمع الدراسة المتمثل بالأكاديميين العراقيين، وقد بلغت العينة العشـوائية (720) أكاديميا، وتوصـــل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها؛ إن منصـــة (Free Call (Conference

أكثر استخدامًا في التعلم والتعليم، تليها منصة (Google Classroom)، ثم يليها (Zoom)، بينما جاءت منصتا (Edmodo) و (Instagram) بالمراتب الأخيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز معالم التأثير المتحققة من استخدام المنصات الرقمية في التعلم والتعليم هو تزويد المتلقي بمعلومات جديدة ومهمة، ثم الاعتياد على استخدام التقنيات الاتصالية، وتعزيز قدرة المتلقي الاستيعابية، وتعزيز قدرته على الاستذكار.

14- وأخيرًا هدفت دراسة (Tejedor, Cervi, et al, 2020): إلى محو الأمية الرقمية في التعليم العالي خلال إغلاق كوفيد(19) ، وتقديم دراسة مقارنة في مؤسسات التعليم العالي لثلاث دول هي: (إسبانيا وإيطاليا والإكوادور)، وتحليل كيفية مواجهة حالة الإغلاق العالمي أثناء جائحة كورونا في هذه المؤسسات، والمنهج المتبع في هذه الدراسة استكشافي ارتباطي باستخدام استبيان مصمم خصيصًا لذلك، تم تطبيقه على عينة مكونة من (376) طالبًا، وتشير النتائج إلى ضرورة تعزيز الجوانب الرئيسية مثل مهارات المعلم الرقمية، ومصادر التعلم التي يمكن تكييفها، والتواصل بين الجامعات والطلبة، ومنهجيات التدريس التي ينبغي أن تكون مناسبة للظرف الحالي في ظل الجائحة، واقترحت الدراسة العديد من التوصيات منها إعادة التفكير في طرق التعلم في التعليم العالي وتعزيز القضايا الرئيسية في استراتيجية التحول الرقمي، وبشكل رئيسي: الاتصالات، والتدريس، والكفاءات الرقمية، إضافة إلى محو الأمية الرقمية.

مما سبق اتضح للباحثة عدم تطرق الدراسات السابقة المرتبطة ببيئة البحث الحالي إلى الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية المعتمدة في التدريس عن بعد، ومعالم التأثير على الطلبة المتلقين في مدارس التعليم العام سواء أكانت حكومية أو خاصة في ظل جائحة كورونا، وهنا برزت الفجوة البحثية التي أنطلق منها هذا البحث، في حين استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على الإطار النظري المرتبط ببعض متغيرات البحث، والتعرف على المنهجية العلمية المتبعة، والاستفادة من بعض الدراسات في إعداد الأداة، إضافة إلى الرجوع للمعالجات الاحصائية المناسبة لهذا البحث، كما تم الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسات السابقة في دعم نتائج البحث.

منهجية البحث واجراءاته:

سعى البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العملية التعليمية عبر المنصات الرقمية عن بعد، وإسهاماتها التعليمية لمختلف المقررات الدراسية على طلبة المدارس الحكومية والخاصة في بعض إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الاستعلام عن توجهات الطلبة نحو هذه المنصات المعتمدة من الدولة في ظل جائحة كورونا، والاستعلام أيضًا عن الصعوبات والتحديات التي واجهت الطلبة أثناء عملية التعلم عبر هذه المنصات، من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق هذا تم اتباع الخطوات التالية:

- **المنهج المستخدم:** أعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة أو البحث، وذلك عندما قامت الباحثة بجمع ورصد المعلومات الدقيقة من خلال استبانة إلكترونية تم توجيهها عن بعد إلى عدد من أولياء أمور طلبة بعض المدارس الحكومية والخاصة على مختلف مستوياتهم في كلٍ من إمارة الشارقة، وإمارة عجمان، والعين في إمارة أبو ظبي، وبلغ عدد فقراتها (56) فقرة تم توزيعها على (3) محاور رئيسية هي: الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الأبناء الطلبة عن بعد لمختلف المقررات الدراسية، وتوجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات الرقمية في تعلمهم عن بعد، والصعوبات التي واجهة تعلم الطلبة أثناء تعلمهم من خلال هذه المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا.

- **مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع هذا البحث بأولياء أمور عدد من طلبة التعليم العام في المدارس الحكومية والخاصة في مختلف مستوياتها التابعة للإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار مجتمع أصغر من هذا المجتمع الكبير كعينة قصدية والمتمثلة بكلٍ من إمارة الشارقة وعجمان والعين في إمارة أبو ظبي، وذلك نتيجة لمعرفة الباحثة بالعديد من الأسر ضمن هذه الإمارات المختارة، وتم اختيار عينة قصدية من هذا المجتمع والمتمثلة بعدد من أسر الطلبة والبالغ عددها (80) أسرة إلا أن عدد المستجيبين منهن بلغ (56) أسرة فقط، أي أن نسبة المستجيبين من العينة الأصلية بلغت بواقع (70%).

أداة البحث: ضبطها وتطبيقها:

أداة البحث: بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة وعلى المواضيع في العديد من مواقع الإنترنت المتعلقة بالمنصات التعليمية الرقمية وانعكاساتها على الطلبة المتلقين للدروس في مختلف المقررات الدراسية تمكنت الباحثة من بناء استبانة إلكترونية بصورتها الأولية بلغ عدد فقراتها (59) فقرة موزعة على (3) محاور باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي المتدرج، وذلك لقياس مدى الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعليم الطلبة المتلقين للدروس في مختلف المقررات الدراسية، وتوجهاتهم نحوها، والصعوبات والمعوقات التي أعاقت تعلمهم أحيانًا من خلالها، من وجهة نظر أولياء أمورهم، وتم تحديد درجات المقياس بـــ: موافق بشدة (5 درجات)، وموافق (4 درجات)، ومحايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة) وبعد التحكيم عليها لدى عدد من أعضاء هيئة التدريس في التربية في كل من جامعة العين، وجامعة الغرير، وبعد إجراء تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف عدد (7) فقرات من الاستبانة الأصلية بحسب ما أوصى به المحكمين، صارت الأداة بصورتها النهائية (52) فقرة موزعة على (3) محاور.

ولتقييم كل فقرة من فقرات الاستبانة تم اعتماد معيار للحكم وفقًا لثلاثة قرارات هي:(درجة تقدير مرتفعة، ودرجة تقدير متوسطة، ودرجة تقدير منخفضة) ولكل المحاور الثلاثة، أي تم تفسير قيمة المتوسطات الحسابية بعد حسابها بناءً على عدد الخيارات والفئات في المقياس، وذلك بحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، وقد كانت نقطة الحكم (نقطة القطع=1.33)، وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي كما يلي (ناصر الدين، 2021، 56):

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل} = (5-1 = 1.33).}{\text{عدد المستويات } 3}$$

- المدى الأول: (1 + 1.33 = 2.33)، وعليه يصبح المتوسط الحسابي من (1 – 2.33) مؤشر لدرجة تقدير منخفضة.
- المدى الثاني: (2.34+1.33=3.67)، وعليه يصبح المتوسط الحسابي من (2.34-3.67) مؤشر لدرجة تقدير متوسطة.
- المدى الثالث: (3.67+1.33)، وعليه يصبح المتوسط الحسابي من (3.68 – 5) مؤشر لدرجة تقدير عالية.

ثبات الأداة الاستبانة الإلكترونية:

للتأكد من ثبات أداة البحث تم حساب معامل ثبات الأداة وفقًا لمعادلة ألفا كرونباخ Cornbrash's (Alpha) من خلال برنامج التحليل الاحصائي (spss) لجميع محاور الاستبانة وعددهم (3) محاور إضافة إلى المجموع الكلي لجميع محاور الاستبانة، وكانت النتيجة مناسبة لأغراض هذا البحث وفقًا للقيم المبينة في الجدول التالي رقم (1):

جدول (1) ثبات أداة الاستبانة

م	أجزاء الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الأبناء الطلبة عن بعد أثناء كوفيد (19).	24	0.98
2	توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية في ظل جائحة كورونا.	14	0.96
3	الصعوبات التي واجهة تعلم الأبناء الطلبة عبر المنصات الرقمية عن بعد.	14	0.93
4	معامل الثبات الكلي للاستبانة.	52	0.96

صدق الأداة(الاستبانة الإلكترونية):

تم التحقق من الصدق الأداة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) تم عرضها عن بعد على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كليات التربية في كل من جامعة العين بمدينة العين (ضمن إمارة أبو ظبي) وجامعة الغرير في دبي، وبعد الاطلاع على مقترحاتهم تم التعديل على صياغة عدد قليل من فقرات الاستبانة كما تم حذف عدد سبع فقرات من فقراتها، ووفقًا لذلك توفر للمقياس الصدق الظاهري.

معامل الاتساق الداخلي لفقرات الأداة (الاستبانة الإلكترونية):

تم ايجاد معامل الاتساق الداخلي لجميع محاور أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) وعددهم (3) محاور وفقًا لمعادلة (Pearson Correlation)، باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss)، وذلك لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات وبين المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه من المحاور الثلاثة كل على حدة، وكانت النتيجة في كل المحاور على النحو التالي:

أولًا: معامل الاتساق الداخلي للمحور الأول (الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الأبناء الطلبة عن بعد أثناء كوفيد 19) في الجدول التالي رقم (2):

مجموع المحور الأول		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7	A8	A9	A10	A11	A12
Pearson Correlation	1	.794**	.852**	.844**	.870**	.872**	.781**	.839**	.861**	.835**	.898**	.905**	.775**
Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
N	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56
تابع مجموع المحور الأول		**A13**	**A14**	**A15**	**A16**	**A17**	**A18**	**A19**	**A20**	**A21**	**A22**	**A23**	**A24**
Pearson Correlation	1	.802**	.889**	.842**	.861**	.835**	.768**	.903**	.853**	.894**	.828**	.746**	.923**
Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
N	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56

****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

ثانيًا: معامل الاتساق الداخلي للمحور الثاني (توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية في ظل جائحة كورونا) في الجدول التالي رقم (3):

مجموع المحور الثاني		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	B11	B12	B13	B14
Pearson Correlation	1	.767**	.731**	.907**	.894**	.922**	.870**	.722**	.897**	.940**	.828**	.908**	34*4.	845**	.787**
Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	500<.	<.001	<.001
N	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56

****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**
***Correlation is significant at the0.05 level (2-tailed).**

ثالثًا: معامل الاتساق الداخلي للمحور الثالث (الصعوبات التي واجهة تعلم الأبناء الطلبة عبر المنصات الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا) في الجدول التالي رقم (4):

مجموع المحور الثالث		C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	C8	C9	C10	C11	C12	C13	C14
Pearson Correlation	1	.589**	.605**	.683**	.727**	.832**	.802**	.796**	.611**	.770**	.814**	.739**	.752**	.733**	.729**
Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001	<.001
N	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56	56

****Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**.

مما سبق يتضح من الجداول رقم(2،3،4) أن جميع فقرات الاستبانة في المحاور الثلاثة مناسبة خاصة أنها تتميز بمعامل ارتباط عالي وبنفس الوقت دالة، حيث أظهرت النتائج في المحورين الأول والثالث أنها دالة عند مستوى (0.01) ،كما أظهرت نتائج جميع فقرات المحور الثاني أنها دالة عند مستوى (0.01) ما عدا الفقرة (B12) أظهرت النتائج أنها دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يبين أن معاملات الارتباط عالية جدًا، وهذا أيضًا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي بين جميع فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لها، كما يشير إلى عملية صدق داخلية مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

التطبيق الميداني للبحث:

بعد إعداد أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) وضبطها، تم تطبيقها على عينة البحث البالغ عددهم (56) أسرة من أولياء أمور طلبة المدارس العامة الحكومية والخاصة في مختلف مستوياتهم الدراسية في كلٍ من إمارة عجمان والشارقة والعين ضمن إمارة أبو ظبي، وذلك ابتداًء من شهر سبتمبر (2021 حتى يناير 2022)، وبعد تجميع البيانات ومعالجتها احصائيًا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) توصلت الباحثة إلى نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

بناء على طبيعة البحث وأهدافه ومنهجية استخدمت الباحثة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات المتعلقة بهذا البحث، وتكونت الاستبانة من جزئيين هي:

الجزء الأول: وهذا الجزء من البحث يشمل البيانات الأولية المتعلقة بمتغيرات البحث التصنيفية المتمثلة بـ:

1- النوع وله فئتان (ذكر، وأنثى).
2- نوع المدرسة وله فئتان (حكومي، وخاصة).
3- المرحلة الدراسية ولها أربع فئات (ثانوي، إعدادي، ابتدائي، روضة).
4- الداعم لتعلم الطلبة عن بعد وله أربع فئات (الأم، الأب، الأخ أو الأخت، المعلم/ة).
5- نوع المنصة التعليمية الرقمية التي يتعلم من خلالها الطلبة ولها أربع فئات (زووم، جوجل ميت، جوجل كلاس روم، مايكروسوفت تايمز).

جدول (5) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتلقين للتعليم عبر المنصات الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير الجنس

Frequency			Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	25	44.6	44.6	44.6
	أنثى	31	55.4	55.4	100.0
	Total	56	100.0	100.0	

جدول (6) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتلقين للتعليم عبر المنصات الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير نوع المدرسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حكومية	27	48.2	48.2	48.2
	خاصة	29	51.8	51.8	100.0
	Total	56	100.0	100.0	

جدول (7) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتلقين للتعليم عبر المنصات الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوية	15	26.8	26.8	26.8
	إعدادية	12	21.4	21.4	48.2
	ابتدائية	24	42.9	42.9	91.1
	روضة	5	8.9	8.9	100.0
	Total	56	100.0	100.0	

جدول (8) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتلقين للتعليم عبر المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير الداعمين في تعلمهم عن بعد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الأم	38	67.9	67.9	67.9
	الأب	2	3.6	3.6	71.4
	الأخ أو الأخت	14	25.0	25.0	96.4
	المعلمة	2	3.6	3.6	100.0
	Total	56	100.0	100.0	

جدول (9) توزيع عينة الدراسة من الطلبة المتلقين للتعليم في ظل جائحة كورونا وفقًا لمتغير المنصة التي يتلقون من خلالها عملية التعلم عن بعد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	زوم	6	10.7	10.7	10.7
	جوجل ميت	45	80.4	80.4	91.1
	كلاس روم جوجل	3	5.4	5.4	96.4
	مايكروسوفت تايمز	2	3.6	3.6	100.0
	Total	56	100.0	100.0	

يتبين من الجداول (5،6،7،8،9) أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (56) ولي أمر يمثلون أبنائهم الطلبة المتلقين للتعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية، والذين من خلالهم اتضح للباحثة أن أبناءهم الطلبة موزعين وفقًا لمتغيرات البحث التصنيفية على النحو الآتي:

1- من حيث متغير الجنس: بلغ عدد الطلبة الذكور (25) طالبًا، وبنسبة (44.6%)، وعدد الإناث (31) طالبة، وبنسبة (55.4%).

2- من حيث متغير نوع المدرسة: بلغ عدد الطلبة في المدارس الحكومية (27) طالبًا وطالبة، وبنسبة (48.2%)، وبلغ عدد الطلبة في المدارس الخاصة (29) طالبًا وطالبةً، وبنسبة (51.8%).

3- من حيث متغير المرحلة الدراسية: بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية (15) طالبًا وطالبة، وبنسبة (26.8%)، وبلغ عددهم في المرحلة الاعدادية (12) طالبًا وطالبة، وبنسبة (21.4%)، وبلغ عددهم في المرحلة الابتدائية (24) طالبًا وطالبة، وبنسبة (42.9%)، وبلغ عددهم في الروضة (5) أطفال، وبنسبة (8.9%).

4- من حيث متغير الداعمين للطلبة في تعلمهم عن بعد: بلغ عدد الطلبة المدعومين من الأمهات (38) طالبًا وطالبة، وبنسبة (67.9%)، وبلغ عدد الطلبة المدعومين من الآباء (2) طالبًا وطالبة، وبنسبة (3.6%)، وبلغ عدد الطلبة المدعومين من الأخ أو الأخت (14) طالبًا وطالبة، وبنسبة (25.0%)، وبلغ عدد الطلبة المدعومين من المعلمة (2) طالبًا وطالبة، وبنسبة (3.6%).

5- من حيث متغير نوع المنصة التي تلقون التعليم من خلالها: بلغ عدد الطلبة المتلقين للتعليم في منصة زووم (6) طالبًا وطالبة، وبنسبة (10.7%)، وبلغ عدد الطلبة المتلقين للتعليم في منصة جوجل ميت (45) طالبًا وطالبة، وبنسبة (80.4%)، وبلغ عدد الطلبة المتلقين للتعليم في منصة جوجل كلاس روم (3) طالبًا وطالبة، وبنسبة (5.4%)، وبلغ عدد الطلبة المتلقين للتعليم في منصة مايكروسوفت تايمز (2) طالبًا وطالبة، وبنسبة (3.6%).

الجزء الثاني من الاستبانة: يتضمن (3) محاور تتمثل بـ

1- الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية في تعلم الأبناء الطلبة عن بعد.

2- توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية في ظل جائحة كورونا.

3- الصعوبات التي واجهة تعلم الأبناء الطلبة عبر المنصات الرقمية عن بعد.

وخلص البحث في هذه المحاور إلى عدد من النتائج بيانها كالتالي:

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بـ: ما الإسهامات التعليمية التي تقدمها المنصات الرقمية للطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء الأمور في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة؟ تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في محور الإسهامات التعليمية التي تقدمها المنصات الرقمية للطلبة عن بعد في ظل الجائحة من نظر أولياء أمورهم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات الإسهامات التعليمية التي تقدمها المنصات الرقمية للطلبة عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا2	الرتبة	درجة الاسهام
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	تسهم المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	توصيل المعلومات لأبنائي في المنزل.	4	7.1	5	8.9	13	23.2	22	39.3	12	21.4	3.5893	1.14060	18.821	10	متوسطة
2	تجعل التعلم تشاركيًا أكثر بين الطالب والمعلم.	5	8.9	9	16.1	15	26.8	19	33.9	8	14.3	3.2857	1.17108	11.500	20	متوسطة
3	تنمية التفكير الإبداعي لدى ابنائي.	5	8.9	13	23.2	15	26.8	15	26.8	8	14.3	3.1429	1.19740	7.214	24	متوسطة
4	تعزيز فهم ابنائي للمقررات التعليمية في مختلف المواد الدراسية.	5	8.9	10	17.9	16	28.6	15	26.8	10	17.9	3.2679	1.21343	7.036	21	متوسطة
5	تمكيني من متابعة أبنائي باستمرار.	3	5.4	10	17.9	13	23.2	16	28.6	14	25.0	3.5000	1.20605	9.179	13	متوسطة
6	عقد حلقات نقاش بين ابنائي وزملائهم الطلبة.	5	8.9	13	23.2	14	25.0	15	26.8	9	16.1	3.1786	1.22262	6.143	23	متوسطة
7	سهولة التواصل بين المدرسة (مدير أو معلمون) مع الأسرة لتوجيه عملية التعليم عن بعد.	4	7.1	7	12.5	14	25.0	18	32.1	13	23.2	3.5179	1.19074	11.321	12	متوسط
8	شعوري بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم لأبنائي خلال أزمة كورونا.	7	12.5	6	10.7	20	35.7	12	21.4	11	19.6	3.2500	1.25408	10.964	22	متوسطة
9	تأدية ابنائي للاختبارات بسهولة ويسر.	4	7.1	4	7.1	16	28.6	17	30.4	15	26.8	3.6250	1.16872	15.607	7	متوسط
10	تعلم أبنائي من المحتوى الإلكتروني بشكل أسرع خلال أزمة كورونا	4	7.1	12	21.4	14	25.0	16	28.6	10	17.9	3.2857	1.20173	7.571	19	متوسطة
11	تحقيق العدالة بتوحيد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة.	4	7.1	7	12.5	12	21.4	21	37.5	12	21.4	3.5357	1.17496	14.893	11	متوسط
12	تطوير مهارات ابنائي الحاسوبية.	5	8.9	2	3.6	11	19.6	21	37.5	17	30.4	3.7679	1.19074	22.571	3	عالية
13	شعوري بالاطمئنان والأمان على ابنائي خلال أزمة كورونا.	4	7.1	4	7.1	12	21.4	13	23.2	23	41.1	3.8393	1.24720	22.036	1	عالية
14	اتاحة التعلم لأبنائي وفقًا لقدراتهم وسرعتهم في التعلم.	5	8.9	10	17.9	12	21.4	18	32.1	11	19.6	3.3571	1.24212	7.750	16	متوسطة
15	سهولة تبادل الواجبات والأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية.	3	5.4	7	12.5	12	21.4	20	35.7	14	25.0	3.6250	1.15306	15.250	9	متوسطة
16	الاستفادة من الأدلة الإرشادية التي توجهها وزارة التربية والتعليم لتنظيم عملية التعليم عن بعد.	2	3.6	5	8.9	12	21.4	24	42.9	13	23.2	3.7321	1.03557	25.964	5	عالية
17	الحصول على درجات الاختبارات بسهولة ويسر.	2	3.6	6	10.7	17	30.4	11	19.6	20	35.7	3.7321	1.16761	19.893	4	عالية
18	كونها مناسبة لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.	6	10.7	10	17.9	14	25.0	13	23.2	13	23.2	3.3036	1.30620	3.821	18	متوسطة
19	جعل لدروس عبر هذه المنصات تفاعلية وديناميكية.	4	7.1	9	16.1	14	25.0	19	33.9	10	17.9	3.3929	1.17053	11.321	14	متوسطة
20	تنمية مهارة إدارة الوقت لدى ابنائي.	6	10.7	7	12.5	13	23.2	19	33.9	11	19.6	3.3929	1.24577	9.714	15	متوسطة
21	تغطية المحتوى التعليمي المقدم لأبنائي لكل الحصة الدراسية.	4	7.1	5	8.9	13	23.2	20	35.7	14	25.0	3.6250	1.16872	15.964	8	متوسطة
22	تقديم المحتوى التعليمي من خلال عناصر جاذبة (فيديو، صور...إلخ)	2	3.6	5	8.9	10	17.9	24	42.9	15	26.8	3.8036	1.05175	27.036	2	عالية
23	التقليل من التكلفة النقدية لدراسة أبنائي.	5	8.9	5	8.9	10	17.9	19	33.9	17	30.4	3.6786	1.25201	15.429	6	عالية
24	زيادة التحصيل العلمي لأبنائي.	6	10.7	6	10.7	16	28.6	19	33.9	9	16.1	3.3393	1.19509	12.750	17	متوسطة
	المجموع الكلي	**104**	**4.333**	**177**	**7.375**	**328**	**13.667**	**426**	**17.75**	**309**	**12.875**	**268.8**	**6127.88**	**168.000**		**عالية**

يتضح من الجدول (10) أن الإسهامات التعليمية لفقرات الاستبانة الخاصة بهذا المحور التي قدمتها المنصات الرقمية للطلبة عن بعد في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أولياء أمورهم، كانت بدرجة ما بين عالية ومتوسطة؛ أي أن هناك (6) فقرات من فقرات الاستبانة لهذا المحور تبين أن نسبة الإسهامات التعليمية للطلبة المتلقين كانت بدرجة عالية، وهذه الفقرات على التوالي بحسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل (1،2،3،4،5،6)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.8393، 3.6786)، وانحراف معياري ما بين (1.24720، 1.25201)، وتتمثل هذه الإسهامات بشعور الأسرة بالأمان والاطمئنان على أبنائهم الطلبة في ظل جائحة كورونا، كما أن المحتوى التعليمي يقدم من خلال المنصات الرقمية عبر عناصر جاذبة مثل الفيديو والصور...إلخ مما جعل العملية التعليمية جذابة وشيقة، كما اسهمت هذه المنصات المعتمدة في تطوير مهارات الطلبة الحاسوبية، والحصول على درجات الاختبارات بسهولة، إضافة إلى الاستفادة من الأدلة الإرشادية التي توجهها وزارة التربية والتعليم لتنظيم عملية التعليم عن بعد، كما أن عملية التعلم عبر هذه المنصات الرقمية ساعدتهم على التقليل من التكلفة النقدية.

وبالنسبة للفقرات التي قدمت إسهامات تعليمية للطلبة في هذا المحور بدرجة متوسطة بلغ عددهن(18) فقرة من فقرات الاستبانة لهذا المحور، وهذه الفقرات على التوالي بحسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل هي (7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24) وبمتوسط حسابي ما بين (3.6250، 3.1429)، وانحراف معياري ما بين (1.16872، 1.9740)، وتتمثل هذه الإسهامات في تنمية مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة المتلقين للعملية التعليمية، كما أن تقديم الدروس عبر المنصات التعليمية الرقمية تفاعلية وديناميكية، والتعليم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد يتيح للطلبة التعلم وفقًا لقدراتهم وسرعتهم في التعلم، كما أنها تسهم في زيادة التحصيل العلمي للطلبة، إضافة إلى أن التعليم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد مناسبة لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ويتعلم الطلبة من المحتوى الإلكتروني المقدم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بُعد بشكل أسرع خلال أزمة كورونا، وتجعل هذه المنصات الرقمية التعلم عن بعد تشاركيًا أكثر بين الطالب والمعلم، كما تسهم هذه المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز فهم الطلبة للمقررات التعليمية في مختلف المواد الدراسية، إضافة إلى شعور بعض أولياء أمور الطلبة بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم لأبنائهم الطلبة عبر المنصات التعليمية الرقمية خلال أزمة كورونا، وتسهل هذه المنصات للطلبة تأديتهم للاختبارات عن بعد بسهولة ويسر، كما يغطي المحتوى التعليمي المقدم للطلبة عبر المنصات التعليمية الرقمية كل الحصة الدراسية، وأسهمت أيضًا في سهولة توصيل الواجبات والأنشطة المتعلقة بالمقررات الدراسية، وبسهولة توصيل المعلومات للأبناء الطلبة إلى منازلهم، إضافة إلى تحقيق العدالة في تقديم محتوى موحد لجميع الطلبة المتلقين، وتسهل للقائمين على التعليم تواصلهم مع أسر الطلبة، وذلك لتوجيه عملية التعليم عن بعد، إضافة إلى تمكين أولياء الأمور من متابعة تعلم أبنائهم الطلبة عن بعد من باستمرار، ووجود حلقات نقاش بين الأبناء الطلبة وزملائهم، إضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة المتلقين.

وعلى مستوى النتيجة الكلية يتضح أن الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية عن بعد في تعلم بعض طلبة مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل جائحة كورونا وبشكل عام كانت عالية جدًا؛ أي بمتوسط حسابي بلغ (268.8)، وانحراف معياري بلغ (127.886)، وهذا يدل على أن الإسهامات التعليمية التي قدمتها المنصات الرقمية عن بعد في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة كانت إيجابية في تعلم الطلبة المتلقين للعملية التعليمية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء امورهم، كما تبين أن المنصات الرقمية المعتمدة في مدارس التطبيق بشكل عام كانت جيدة وأسهمت بشكل كبير في عملية التعلم أثناء الجائحة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (حسن، 2021) الذي توصل في نتائجه إلى إيجابية منصة (وينجو جو) في العملية

التعليمية أثناء الجائحة في مدارس التعليم الثانوي في بني سويف، ودراسة (Kitcharoen, 2021)، الذي توصل إلى جودة خدمات المنصات الرقمية، ودراسة (العيساوي، 2020) التي توصلت إلى أن أبرز معالم التأثير المتحققة من استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي هو تزويد المتلقي بمعلومات جديدة ومهمة، ثم الاعتياد على استخدام التقنيات الاتصالية، وتعزيز قدرة المتلقي الاستيعابية، وتعزيز قدرته على الاستذكار، ودراسة (السعدي، والعجمي، وآخرون، 2022)، التي توصلت إلى رضا أولياء الأمور عن تعلم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت عبر المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا، ودراسة (Bond, Bergdahl, 2021) التي بينت رضا أولياء الأمور عن التقنيات الرقمية المستخدمة في تعلم أبنائهم أثناء الجائحة، وحالت دون انهيار النظام التعليمي في المملكة المتحدة.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بـ: ما توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء الأمور؟ تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في محور مستوى رضا الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير، والرتب لفقرات توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

رقم الفقرة	الفقرة:	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	الرتبة	مستوى الرضا
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	ملاحظاتي لا ينائي أثناء تعلمهم عن بعد عبر المنصات الرقمية يشعرني:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	بلهفتهم للتعلم عبر المنصات الرقمية.	7	12.5	12	21.4	16	28.6	12	21.4	9	16.1	3.0714	1.26286	4.179	14	متوسطة
2	بقدرتهم على استخدامها.	2	3.6	5	8.9	10	17.9	23	41.1	16	28.6	3.8214	1.06356	25.607	1	عالي
3	بسرعة إدراكهم لمعلومات المادة المعروضة عليهم عبرها.	3	5.4	7	12.5	18	32.1	19	33.9	9	16.1	3.4286	1.07631	17.571	5	متوسطة
4	باستمتاعهم بتجربة التعلم عبرها.	4	7.1	10	17.9	14	25.0	18	32.1	10	17.9	3.3571	1.18212	9.714	7	متوسطة
5	بتحفزهم لتلقي الدروس عبرها عن بعد.	4	7.1	15	26.8	13	23.2	17	30.4	7	12.5	3.1429	1.16664	10.786	9	متوسطة
6	بتفاعلهم وإبداعاتهم أثناء تعلمهم عبرها عن بعد.	5	8.9	16	28.6	12	21.4	14	25.0	9	16.1	3.1071	1.24577	6.679	12	متوسطة
7	أنها مفيدة في تعلمهم في ظل أزمة كورونا.	3	5.4	3	5.4	13	23.2	23	41.1	14	25.0	3.7500	1.06600	25.429	3	عالي
8	بدافع ابنائي في تلقي الدروس عبر المنصات الرقمية.	6	10.7	12	21.4	14	25.0	17	30.4	7	12.5	3.1250	1.20699	7.750	11	متوسطة
9	بشوق أبنائي في الحصول على معلومات جديدة عبر المنصات الرقمية.	3	5.4	10	17.9	17	30.4	15	26.8	11	19.6	3.3750	1.15306	10.429	6	متوسطة
10	باطمئنانهم لتلقيهم التعليم عبر المنصات الرقمية عن بعد في ظل الجائحة.	3	5.4	6	10.7	12	21.4	19	33.9	16	28.6	3.6964	1.15868	15.964	4	عالي
11	بمتعة ابنائي في التعلم من خلال المنصات الرقمية.	4	7.1	11	19.6	18	32.1	12	21.4	11	19.6	3.2679	1.19835	8.821	8	متوسط
12	أن ابنائي لا يشعرون بالملل عند استخدامهم المنصات الرقمية في تعلمهم.	-	-	6	10.7	13	23.2	22	39.3	15	26.8	3.8214	.95550	9.286	2	عالي
13	أن ابنائي يفضلون التعليم عبر المنصات الرقمية عن بعد عن التعليم التقليدي.	9	16.1	7	12.5	15	26.8	18	32.1	7	12.5	3.1250	1.26581	9.000	10	متوسطة
14	أن أبنائي لا يحتاجون لمساعدتي أثناء متابعة المحتوى التعليمي على المنصات الرقمية.	4	7.1	16	28.6	15	26.8	13	23.2	8	14.3	3.0893	1.17978	9.179	13	متوسطة
	المجموع الكلي	57	54.38	136	59.71	200	614.28	242	617.28	149	310.64	156.8	69.962	92.143		عالي

بالنظر إلى الجدول (11) يتضح من وجهة نظر أولياء الأمور أن توجهات أبنائهم نحو المنصات الرقمية التي تلقون التعليم عن بعد من خلالها في دولة الإمارات أثناء الجائحة بشكل عام كانت ما بين عالية، ومتوسطة؛ أي أن هناك (4) فقرات من فقرات الاستبانة لهذا المحور كانت توجهاتهم نحوها بدرجة عالية، وهذه الفقرات على التوالي بحسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل، (1،2،3،4)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.8214، 3.6964)، وانحراف معياري ما بين (1.06356، 1.15868)، وتتمثل هذه الفقرات في هذا المحور بسهولة استخدام الأبناء للمنصات التعليمية الرقمية المعتمدة في تعلمهم، وعدم شعور الأبناء الطلبة بالملل عند استخدام المنصات التعليمية الرقمية، إضافة إلى تميزهم بسرعة إدراكهم للمعلومات المعروضة عبر هذه المنصات، وذلك باستمتاع وتفاعل واطمئنان وشوق كبير لتلقي المعلومات عبر المنصات الرقمية عن بعد.

وبالنسبة للفقرات التي كان توجهات الأبناء الطلبة نحوهن بدرجة متوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهم بلغ عددهن في استبانة هذا المحور (10) فقرات على التوالي بحسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل(5،6،7،8،9،10،11،12،13،14)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.4286، 3.0714)، وانحراف معياري ما بين (1.07631، 1.26286)، وتتمثل هذه الفقرات بشعور الأبناء الطلبة بمتعة التعلم من خلال المنصات التعليمية الرقمية عن بعد، إضافة إلى تحفزهم الكبير لتلقي الدروس عبر المنصات التعليمية الرقمية، وبشعور الأبناء الطلبة بالملل أحيانًا من طول الشرح عبر المنصات التعليمية الرقمية، وعدم الاستمتاع أحيانًا ببعض الحصص الدراسية، واحتياجهم أحيانًا للمساعدة من الأسرة أثناء متابعة المحتوى التعليمي عبر هذه المنصات، إضافة إلى حنينهم للدراسة النظامية أحيانًا في المدرسة مع الأقران، وترى الباحثة أن مشاركة أولياء الأمور في تعلم أبنائهم عن بعد كان له دورًا مهمًا في التأثير الإيجابي على تعلم أبنائهم، وإنجازاتهم للتكليفات الموكلة لهم، وتحفيزهم لإكمال الدراسة).

وعلى مستوى النتيجة الكلية يتضح أن توجهات الأبناء الطلبة نحو المنصات التعليمية الرقمية المعتمدة في تلقيهم للدروس من خلالها عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم وبشكل عام كانت عالية، أي بمتوسط حسابي بلغ(156.8)، وانحراف معياري بلغ (69.962)، وهذا يدل على توجهات معظم الأبناء الطلبة محل الدراسة بشكل عام نحو المنصات التعليمية الرقمية المعتمدة في التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كل دراسة (Songkram,Osuwan, et al, 2022)، التي أظهرت أن التوجهات الذاتية للطلبة أثرت على النوايا السلوكية تجاه استخدام التكنولوجيا، وأظهرت سهولة الاستخدام لهذه التكنولوجيا من قبل المعلمين والطلبة من الروضة حتى الفصل الثاني عشر في تايلاند، ودراسة (Abubakar, Tsuraya, 2021)، التي بينت تفضيل الطلبة للمنصة الرقمية واتساب في تعلم اللغة الانجليزية لأغراض تخصصية خلال جائحة كورونا لأن هذه المنصة تسهل للطلبة التفاعل مع المحاضرين في أي وقت يكون فيه الإنترنت متاحًا، ودراسة (Cranfield,Tick, et al, 2021) التي بينت أن توجهات طلبة التعليم العالي نحو التعلم عبر المنصات يختلف من بيئة إلى أخرى معتمدًا على الظروف الاقتصادية والتقنية، والأكثر تفضيلًا لدى الطلبة بشكل عام هو التعليم الوجاهي.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بـــــ: ما الصعوبات التي واجهت الأبناء الطلبة في تعلمهم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء الأمور في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات الاستبانة في مجال الصعوبات التي أعاقة تعلم الأبناء الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية الرقمية المعتمدة في ظل جائحة كورونا (COVID-19) في بعض مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كا^2 ودرجة التقدير والرتب لفقرات الصعوبات التي واجهت الأبناء الطلبة في تعلمهم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا^2	الرتبة	درجة الصعوبة
		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة						
	الصعوبات التي واجهت تعلم ابنائي من خلال المنصات التعليمية عن بعد هي:	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
1	ليس لدينا تواصل جيد مع الإنترنت في المنزل.	6	10.7	17	30.4	14	25.0	8	14.3	11	19.6	3.0179	1.30022	7.036	13	متوسطة
2	ليس لدينا أجهزة تدعم التعليم عن بعد مثل الكمبيوتر أو الهواتف الذكية.	4	7.1	19	33.9	14	25.0	11	19.6	8	14.3	3.0000	1.19087	11.679	14	متوسطة
3	لا أستطيع دعم أبنائي في دروسهم أو واجباتهم المدرسية لأن معرفتي محدودة.	5	8.9	16	28.6	14	25.0	12	21.4	9	16.1	3.0714	1.23373	6.679	12	متوسطة
4	أواجه صعوبة في الموازنة بين القيام بعملي ومتابعة دراسة أبنائي.	2	3.6	6	10.7	18	32.1	16	28.6	14	25.0	3.6071	1.09010	16.857	4	متوسطة
5	من الصعب الاحتفاظ بجدول دراسي منتظم لأبنائي.	7	12.5	9	16.1	14	25.0	10	17.9	16	28.6	3393.3	1.37876	4.893	7	متوسطة
6	كثير من الأمور تشتت تركيز ابنائي أثناء تعلمهم في المنزل.	3	5.4	6	10.7	11	19.6	13	23.2	23	41.1	3.8393	1.23254	21.143	2	عالية
7	في منزلنا ليس لدينا مكان مخصص للدراسة عن بعد.	3	5.4	13	23.2	14	25.0	14	28.6	12	21.4	3.3393	1.21021	7.750	8	متوسطة
8	التعلم عبر المنصات التعليمية الرقمية غير مناسب للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.	6	10.7	8	14.3	15	26.8	10	17.9	17	30.4	3.4286	1.34647	7.750	6	متوسطة
9	يحتاج بعض الأساتذة/ المعلمون إلى التدريب لتحسين أداءهم في التدريس عبر المنصات التعليمية الرقمية.	2	3.6	10	17.9	16	28.6	14	28.6	14	28.6	3.5000	1.15994	11.143	5	متوسطة
10	عدم مبالاة أبنائي بالدروس أحيانًا عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد.	8	14.3	10	17.9	12	21.4	13	23.2	13	23.2	3.2321	1.37499	1.679	10	متوسطة
11	وقت بث الدروس لأبنائي عبر المنصات التعليمية الرقمية غير مناسب ومرهقة لي ولهم.	6	10.7	14	25.0	17	30.4	7	12.5	12	21.4	3.0893	1.29722	7.750	11	متوسطة
12	شعوري بالقلق من أن الدراسة عبر المنصات التعليمية الرقمية في المنزل قد لا توفر لأبنائي كل التعليم اللازم	5	8.9	5	8.9	10	17.9	16	28.6	20	35.7	3.7321	1.28617	15.964	3	عالية
13	من الصعب إيجاد مصادر تعليمية جيدة على الإنترنت باللغة العربية.	4	7.1	13	23.2	18	32.1	8	14.3	13	23.2	3.2321	1.25032	10.250	9	متوسطة
14	عدم توافر النشاط البدني للأبناء في التعليم عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد.	3	5.4	3	5.4	13	23.2	17	30.4	20	35.7	3.8571	1.13504	22.214	1	عالية
	المجموع الكلي	64	4.571	149	310.64	200	614.28	169	12.071	202	914.42	156.8	56.415	92.143		عالية

يتضح من الجدول (12) أن مستوى الصعوبات التي تتعلق بتعلم الطلبة عن بعد من خلال المنصات الرقمية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم، لمعظم فقرات محور الصعوبات بشكل عام كانت ما بين عالية ومتوسطة؛ أي أن هناك (3) فقرات كانت مستوى الصعوبة في هن بدرجة عالية في استبانة هذا المحور مرتبة على التوالي بحسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل(1،2،3)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.8571، 3.7321)،

وانحراف معياري ما بين (1.13504، 1.28617)، والتي تبين من خلالهن عدم توافر النشاط البدني للأبناء في التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية، وتشتيت تركيز الطلبة الأبناء أثناء تعلمهم بالمنزل، إضافة إلى شعور أولياء الأمور بالقلق من أن دراسة أبنائهم عن بعد قد لا توفر لهم كل التعليم اللازم.

وبالنسبة للفقرات التي كان مستوى الصعوبة فيهن بدرجة متوسطة في استبانة هذا المحور بلغ عددهن (7) فقرات مرتبة على التوالي حسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل (10،9،8،7،6،5،4)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.6071، 3.2321)، وانحراف معياري ما بين (1.09010، 1.37499)، حيث تبين من خلالهن صعوبة الموازنة بين القيام بعمل أولياء الأمور ومتابعة دراسة أبنائهم عن بعد، واحتياج بعض الأساتذة/المعلمون إلى التدريب لتحسين أداءهم في التدريس عبر المنصات التعليمية الرقمية، وصعوبة الاحتفاظ بجدول دراسي منتظم للأبناء الطلبة، إضافة إلى عدم توفر مكان مخصص للدراسة عن بعد في منازل الأبناء الطلبة، وصعوبة إيجاد مصادر تعليمية جيدة على الإنترنت باللغة العربية، إضافة إلى عدم مبالاة الأبناء الطلبة بالدروس أحيانًا عبر المنصات التعليمية الرقمية عن بعد.

إلا أن بعض الفقرات المنفية التي أظهرها جدول (12) في هذا المحور وعددهن (4) فقرات تبين أنهن لا يمثلن أي عائق أمام تعلم الأبناء الطلبة عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهذه الفقرات مرتبة على التوالي حسب الرتبة من الأعلى إلى الأسفل (14،13،12،11)، وبمتوسط حسابي ما بين (3.1250، 3.0000)، وانحراف معياري ما بين (1.29722، 1.19087)، والتي تبين أن لديهم تواصل جيد مع الإنترنت، إضافة إلى قدرات أولياء الأمور العالية في دعم تعلم أبنائهم الطلبة، ويرى البعض مناسبة الوقت لبث الدروس عن بعد للطلبة عبر المنصات الرقمية المعتمدة، كما لم يواجه أولياء الأمور صعوبة في توفير أجهزة تدعم التعليم عن بعد مثل أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف الذكية.

وعلى مستوى النتيجة الكلية يتضح أن الصعوبات والعوائق التي واجهة تعلم الأبناء الطلبة عن بعد من خلال المنصات التعليمية الرقمية المعتمدة في تلقيهم للدروس من خلالها في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم وبشكل عام كانت عالية، أي بمتوسط حسابي بلغ (156.8)، وانحراف معياري بلغ (56.415)، ومع هذا ترى الباحثة أن هذه المعوقات الاستثنائية لا تخل بعملية التعلم عبر المنصات الرقمية لمعظم الطلبة المتلقين للعملية التعليمية، خاصة أنها تعد هذه الاستراتيجية جديدة، وغير مقبولة للكثير من أولياء أمور الطلبة بل تم قبولها من قبلهم على مضض خوفًا من جائحة كورونا، حيث كان من المتوقع أن يواجه العديد من الطلبة بعض الصعوبات الناتجة عن الصدمة من ظهور وانتشار الوباء، وخاصة في بداية الجائحة، وتوصلت العديد من الدراسات إلى وجود مجموعة من المعوقات من أهمها ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت والاتصالات، وعدم توفر أجهزة حاسوب للمعلمين والطلبة، إضافة إلى ذلك ضعف مهارات المعلمين والطلبة في استخدام المنصات الرقمية عن بعد، كما أوصى الباحثين بضرورة الاستمرار في التدريب المستمر للمعلمين والطلبة على التقنيات الحديثة والتي تخدم تطبيق نظام التعلم عن بعد كدراسة (خالية، 2022)، ودراسة (مرداس، 2022)، ودراسة (الخروصي، والوهيبي، 2021)، ودراسة (مصطفى، 2021)، ودراسة (حسن، 2021)، ودراسة (Tejedor, Cervi, et al, 2020)، دراسة (Anyika, Anikelechi, et al,2021).

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي التي أظهرت وجود إسهامات تعليمية كبيرة جدًا للمنصات الرقمية على تعلم الطلبة عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمورهم، إضافة إلى أن توجهاتهم كانت نحوها وبشكل عام عالية، كما أن الصعوبات التي قابلتهم أثناء تعلمهم وخاصة في بداية الجائحة كانت وبشكل عام أيضًا عالية، إلا أن تجاوز هذه الصعوبات ونجاح عملية التعليم عن بعد لن يرتكز فقط على المعلمين، بل كان لأولياء الأمور والطلبة دور كبير في إنجاحها، لذا توصي الباحثة بما يلي:

1- على المعلمين مواكبة كل جديد، وخاصة الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال المنصات الرقمية المختلفة لتطبيقه في التدريس.

2- أن تعمل شعبة المناهج في التربية والتعليم بتطوير المقررات والمصادر الرقمية لطلبة المدارس والجامعات من أجل التحول الرقمي الكامل في ربط المحتوى الرقمي لأي منصة بالمقررات الدراسية تحسبًا لأي طارئ مستقبلًا.

3- اكساب الطلبة – سواء في التعليم العام أو الجامعات – المهارات اللازمة للتحول الرقمي في التعليم.

مقترحات البحث:

1- دراسة مقارنة بين مدارس التعليم العام في بعض إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة عن مدى الإسهامات التعليمية للمنصات الرقمية عن بعد في تعلم الطلبة أثناء كوفيد (19).

2- دراسة مقارنة عن نفس الدراسة بين الإمارات العربية المتحدة ودولة من الدول المتقدمة كاليابان على سبيل المثال.

المراجع:

أبو علوان، سعد مأمون عبد الرحمن، بشير، شاهيناز عبد الرحمن عثمان. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمية. جائحة كورونا 19- نموذجًا، ***Journal of Information Studies & Technology***, (1) 7, 1 - 19
https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2022.7?crawler=true

بوطورة، فضيلة، والوافي، علاء الدين. (2021). تقنية التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة جائحة كورونا. دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة، ***مجلة دراسات في التنمية والمجتمع SDS***، 6(30). 03. سنة 2021. ص 106- 120. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165657

حجاج، منال عبد اللطيف. (2022). توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، (11)38، 230-250.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_281127.html

حسان، عبري حسن مصطفى، العلقامي، شيماء منير. (2023). تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر. ***مجلة البحث التربوي***، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، السنة الثانية والعشرون، 43(1)، 260-361. https://ncerd.journals.ekb.eg/article_275004.html

حسن، حمدي حسن وزير. (2021). استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل تحديات جائحة كورونا (منصة وينجي جو نموذجًا). رسالة ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بني سويف، عدد إبريل، الجزء الثاني، 418-419.
https://jfe.journals.ekb.eg/article_181450_359895316f6736e80cf72eb872cae695.pdf

حسن، نسرين فالح. (2021). دور منظمة الصحة العالمية في التعامل مع جائحة كورونا– دراسة في ضوء المواقف الدولية، ***مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية***، 1(40)، 704.
https://search.mandumah.com/Record/1189680

خالية، لبنى علينات. (2022). معوقات منظومة التعليم عن بعد في المدارس الثانوية العربية في فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. ***المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)***، 5(46)، 191.
https://www.ajsp.net/research/

الخروصي، حسين بن علي؛ والوهيبي، إبراهيم بن سعيد بن حميد. (2021). تقويم تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر المعلمين بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان. ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، (7).
https://search.emarefa.net/ar/detail/BI-1275014

السعيدي، أحمد محسن، العجمي، محمد سعود، أبا الخيل، أحمد صالح. (2022). مستوى رضا أولياء أمور طلاب صعوبات التعلم نحو التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا بدولة الكويت. ***مجلة الدراسات والبحوث التربوية***، 4(2)، 41-63. https://jser-kw.com/

سعيدي، محمد عبد الجليل. (2021). التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدكتوراه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. ***مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع***، 1(4)، 152- 159.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/147054

الشريف، باسم بن نايف محمد. (1441). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة نموذجا). ***مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية***، السنة السابع، ع22، 359. https://search.mandumah.com/Record/1069656

عسيري، منال علي. (2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجًا. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 22(6)، 437-464.
https://ejev.journals.ekb.eg/article_233131_3c602be244439e8aea7c63ce28e5ab7a.pdf

عمر عمور، عبد الرزاق موسعي، ولطفي شاكي. (2023). المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. ***مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية***، تصدر عن مخبر المهارات الحياتية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 1(3)، 57-83.
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/733/3/1/213020

العنزي، ثامر عطية صبر. (2022). تحديات وصعوبات تحقيق المصادر الرقمية لدورها في ظل جائحة كورونا نموذجًا. ***مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية***، 2(6)، (30 يناير 2022 م)، 104 – 120.
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/4666/4424

العيساوي، نجم عبد خلف. (2020). توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا؛ الاستخدام والتأثير، وقائع المؤتمر الدولي الأول – التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا. ***ملحق مجلة الجامعة العراقية***، ع2/15، 85-102. http://mabdaa.edu.iq/wp-content/uploads/2021/07/9

القسوس، صفاء بسام. (2022). التدريس باستخدام التكنولوجيا أثناء جائحة كورونا (2020-2022). ***مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية***، 6(3)، 240- 258. https://www.hnjournal.net/3-6-15/

كاظم، سمير مهدي. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ***قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس***، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. https://meu.edu.jo/libraryTheses

لطيف، منصور. (2020). خدمة التعليم العالي وتحديات كورونا. ***مجلة إدارة الأعمال***، جمعية إدارة الأعمال العربية، ع170، 48-51. https://www.researchgate.net/publication/344282963

مرداس، إيمان كميل. (2022). واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي (إمارة دبي أنموذجًا). ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 46(6)، (30، أكتوبر 2022)،-147 128. https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/5728

مصطفي، محمد عبد الفتاح. (2021). معوقات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة. ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط. https://meu.edu.jo/libraryTheses

ناصرالدين، فادية الياس. (2021). درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن. ***رسالة ماجستير في التربية غير منشورة***، الأردن، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط. https://meu.edu.jo/libraryTheses/pdf

كويحل، جمال، وسناطور، أبوبكر. (2021). دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19 – منصة مودل (Moodle) بجامعة سطيف 2 أنموذجًا. ***مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية***، 1(12)، الخاص (الجزء 1)، 4-30. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144317

Watanabe, C., Tou, Y. & Neittaanmäki, P. (2018). A new paradox of the digital economy-Structural sources of the limitation of GDP statistics. Technology in Society, 55, 9-23

Zach, Yeskel (2020). "New Meet features to improve distance learning". Google. April 09, (2020).

Retrieved June & Davis, Aaron (2020). An Introduction to Google Classroom. December 3, 2015. Google. Retrieved June 1, (2020).

Johnston, Scott (2017). "Meet the new Hangouts". Google. Archived from the original on March 14, (2017). Retrieved June 2, (2020). (15)

Songkram, Noawanit and Osuwan, Hathaiphat, et al (2022). Applying the Technology Acceptance odel to Elucidate K-12 Teachers' Use of Digital Learning Platforms in Thailand during the COVID-19 ndemic, 1 Department of Educational Technology and Communication, Faculty of Education, Chulalongkorn University, Bangkok 10330, Thailand; noawanit.s@chula.ac.th. http://discovery.ucl.ac.uk/

Tejedor Santiago & Cervi Laura, et al. (2020). Digital Literacy and Higher Education during COVID-19 Lockdown: Spain, Italy, and Ecuador, view metadata, citataion and similar paperc at core.ac,uk. Digital

literacy and higher education during COVID-19 lockdown: Spain, Italy and Ecuador - CORE

Cranfield Desireé & Tick Andrea, et al. (2o21). Higher Education Students' Perceptions of Online Learning during COVID-19—A Comparative Study, ***Education Sciences,*** **MDPI Journals,** Educ. Sci. (2021), 11, 403. https://doi.org/10.3390/ educsci11080403. https://www.mdpi.com/2227-7102/11/8/403

Kitcharoen, Siriwan. (2021). QUALITY OF MANAGEMENT AND DIGITAL LEARNING PLATFORM IN HIGHER EDUCATIONAL INSTITUTION DURING COVID-19, ABAC Journal Vol. 41 No. 3 (July-September 2021, pp.65-89) . https://repository.au.edu/server/api/core/bitstreams/cafe6c6c-34b4-4d5a-b701- 751160ad2049/content.

Anyika, Vincent Okwudiba, and Ijeoma, Genevieve Anikelechi, et al. (2021). The Impact of Covid-19 on Nigerian Education System, Journal of Intellectual Disability - Diagnosis and Treatment, Volume 9, No. 2. 222-227. 5 V.O.Anyikaetal (2021).pdf.

Abubakar, Multazam & Tsuraya, Annisa Shofa. (2021). Investigating Students' Eyesights in the Utilization of Platforms in Learning ESP During the Covid-19 Pandemic, SELTICS. Vol. 4, No. 1, https://ejournals.umma.ac.id/index.php/seltics.

Bond.M, Bergdahl. N (2021). UK PARENTS' PERCEPTIONS OF ENGAGEMENT THROUGH DIGITAL TECHNOLOGY DURING THE COVID-19 PANDEMIC: A PRELIMINARY ANALYSIS, Proceedings of EDULEARN21 Conference 5th-6th. https://discovery.ucl.ac.uk/id/eprint/10133545/7/Bond_BOND2021UKP.pdf

https://zoom.us/about

https://www.techradar.com/how-to/zoom-video-conferencing

https://www.microsoft.com/ar-ww/microsoft-365/microsoft-teams

https://techcrunch.com/2020/04/29/google-is-making-meet-free-for-everyone/

https://mashable.com/article/google-meet-goes-free/

uae.docx (live.com).